

بيروت، 18 كانون الثاني 2013

وزراء الداخلية والسياحة والصحة والإعلام أمس في الأميركية دعماً لتطبيق قانون الحد من التدخين

174

وتعهدات خطية بالالتزام بالتنفيذ والتصدي لأي تعديل

تحت عنوان "دولة القانون تبدأ بتطبيق القانون 174" نظمت "الجامعة الأميركية في بيروت - مجموعة البحث للحد من التدخين" وجمعية "حياة حرة بلا تدخين" والحملة المدنية لمراقبة تطبيق القانون 174 لقاءً حضره وزير الداخلية مروان شربل، وزير السياحة فادي عبود، وزير الإعلام وليد الداعوق، ووزير الصحة ممثلاً بالمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ورئيس لجنة الصحة البرلمانية النائب عاطف مجدلاني، النائب غسان مخيبر، نقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف ممثلاً لإتحاد نقابات المهن الحرة ورئيس منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور حسن البشري، إلى جانب لفيف من الناشطين في المجتمع المدني.

"ممنوع النرجيلة" على الصدور

هدف اللقاء إلى دعم تطبيق تنفيذ القانون 174 بحذافيره وقد أكد كل من الوزراء أن الحكومة ماضية بالتنفيذ وأن أي تعديل هو من إختصاص مجلس النواب. وقد علق كل من الحاضرين على صدورهم إشارة "ممنوع النرجيلة"

تعهدات خطية

وقد تعهد خطياً مدير عام وزارة الصحة الدكتور وليد عمار ممثلاً وزير الصحة علي حسن خليل بمنع أي محاولة لتعديل هذا القانون. كما أشار وزير الداخلية مروان شربل إلى أن الحكومة اتخذت القرار بالتشدد بتطبيق هذا القانون، ومن يطالب بالتعديل فليذهب إلى مجلس النواب. وتعهد خطياً بمساعدة وزير السياحة بتطبيق القانون. أما وزير السياحة فادي عبود فذكر بال916 محضر ضبط حررتها وزارة السياحة خلال الأربعة أشهر. وطالب عبود الوزارات الأخرى المسؤولة عن تطبيق القانون 174 بضرورة مساعدة

وزارة السياحة بهذه المهمة. وشدد على ضرورة أخذ إجراءات أخرى من شأنها دعم تطبيق القانون مثل رفع سعر علبة التدخين.

أما رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاطف مجدلاوي فسأل لماذا كانت نسبة التطبيق عالية جدا في الشهرين الأولين وتدنّت في الشهرين الأخيرين علماً أنّ عديد الشرطة السياحية هو نفسه لم يتغيّر! وقال إن المسألة هي مسألة هيئة دولة تتجلّى أولاً في تصريحات المسؤولين التي ينبغي أن تكون جازمة في هذا الموضوع.

نقيب الأطباء الدكتور شرف بو شرف أشار إلى أنّ الدولة مسؤولة عن تطبيق القوانين وإذا فقدت الدولة هيبتها وصدقيتها انهارت البلاد. ثقافة رفض القوانين تحمل في ذاتها ارادة الدمار الذاتي في المجتمع الحديث .

نقاش: نفسنا طويل وشركات التبغ العالمية وراء تعثر القانون

وقد كانت كلمة ترحيبية من رئيس الجامعة الأميركية في بيروت البروفسور بيتر دورمان الذي أكد على إهتمام الجامعة بالابحاث التي من شأنها تنفيذ السياسات الصحية. ثم كانت كلمة لمنسقة مجموعة البحث للحد من التدخين الدكتورة ريماء نقاش، فلفتت إلى أن تراجع تطبيق قانون الحد من التدخين وتزايد عدد مخالفاته أتى إمتداداً للفتان التي شهدته فترة الأعياد نتيجة تصاريح بعض المسؤولين عن أولويات أخرى، وما تناقله اصحاب المؤسسات السياحية عن "فترة تسامح وعض نظر عن تطبيق القانون 174 من قبل المسؤولين عن ذلك". وأكدت نقاش رفض أي تعديل للقانون والظعن بأي مرسوم يخالفه كما تحدّثت عن دور شركات التبغ العالمية في عرقلة أي قوانين الحدّ من التدخين. وختمت بالقول: "سنتابع ملاحقة تنفيذ القانون، لن نتعب ونفسنا طويل جداً".

التدخين: أكبر ملوِّث هواء في لبنان

كما تخلل اللقاء عرض للحملة المدنية لمراقبة تطبيق قانون الحد من التدخين أظهرت فيه الناشطة هلا علاوية كيف تراجع تطبيق القانون منذ بدء سريانه وحتى اليوم. كما قدم الدكتور آلان شحاده من الجامعة الاميركية عرضاً لدراسة تثبت أن أكثر الملوثات ضرراً في لبنان هو التدخين في مكان مغلق وهي تزيد نسبة ضررها عن نسبة ضرر مولّدات المازوت ودواخين السيارات... وكشف أن حوالي 25 مليون سجارة تدخن في اليوم الواحد في لبنان.

وعرض خلال اللقاء تقارير عن تجاوب المواطنين مع القانون 174. وتبع اللقاء حفل كوكتيل.

